

# صحافي مصرى يخترق الحظر وينشر النص الكامل لشهادة المشير طنطاوى (منشور)



الثلاثاء 27 سبتمبر 2011 م 12:09

اخترقت صحف مصرية حظر النشر الذي فرضه النائب العام على شهادة المشير محمد حسين طنطاوى في محاكمة الرئيس السابق مبارك ووزير داخليته و6 مساعديه في قضية قتل المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير، وقادت بإعادة ما نشره الصحافي محمد الجارحي في حسابه على موقع "تويتر" على شكل أسئلة من المحكمة وإجابات المشير عليهما وجاء في النص المنشور ما يلى:

س: حصل اجتماع يوم 22 يناير، هل ورد إلى رئيس الجمهورية السابق ما دار في هذا الاجتماع وما أسفه عنه وما كان مردوده؟  
ج: الاجتماع كان برئاسة رئيس الوزراء وأعتقد أنه بلغ

س2: بداية من أحداث 25 يناير وحتى 11 فبراير هل تم اجتماع بينك وبين الرئيس السابق حسني مبارك؟  
ج2: ليست اجتماعات مباشرة ولكن يوم 28 يناير لما أخذنا الأمر من السيد رئيس الجمهورية كان هناك اتصالات بيني وبين السيد الرئيس

س3: ما الذي أبداه رئيس الجمهورية في هذه اللقاءات؟  
ج3: اللقاءات بيننا كانت تتم لمعرفة موقف القوات المسلحة خاصة يوم 28 وعندما كلفت القوات المسلحة للنزول للبلاد ومساعدة الشرطة لتنفيذ مهامها، كان هناك تحطيم مسيقى للقوات المسلحة وهذا التحطيم يهدف للنزول القوات المسلحة مع الشرطة وهذه الخطوة تتدرب عليها القوات المسلحة، القوات المسلحة بتنزل لها الشرطة بتكون محتاجة المساعدة وعدم قدرتها على تنفيذ مهامها، وأعطى الرئيس الأمر لقائد القوات المسلحة اللي هي نزول القوات المسلحة لتأمين المنشآت الحيوية وهذا ما حدث

س4: هل وجه رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك أوامر إلى وزير الداخلية حبيب العادلي باستعمال قوات الشرطة القوة ضد المتظاهرين؟.. بما فيها استخدام الأسلحة الخرطوش والغازية من 25 يناير حتى 28 يناير؟  
ج4: ليس لدي معلومات عن هذا وأعتقد أن هذا لم يحدث

س5: هل ترك رئيس الجمهورية السابق للمتهمين المذكورين من أساليب لمواجهة الموقف؟  
ج5: ليس لدي معلومات

س6: هل ورد أو وصل إلى علم سيادتك معلومات أو تقارير عن كيفية معاملة رجال الشرطة؟  
ج6: هذا ما يخص الشرطة وتدريبها ولكنني أعلم أن فض المظاهرات بدون استخدام النيران

س7: هل رصدت الجهات المعنية بالقوات المسلحة وجود قناصة استعانت بها قوات الشرطة في الأحداث التي جرت؟  
ج7: ليس لدي معلومات

س8: تبين من التحقيقات إصابة ووفاة العديد من المتظاهرين بطلقات خرطوش أحدثت إصابات ووفيات هل وصل ذلك الأمر لعلم سيادتك وبم تفسر؟  
ج8: أنا معنديش معلومات بعدها الاحتمالات كتير لكن مفيش معلومة عندي

س9: هل تعد قوات الشرطة بمفردها هي المسئولة دون غيرها عن إحداث إصابات ووفيات بعض المتظاهرين؟  
ج9: أنا معنديش ايه اللي حصل  
عنصر خارجة عن القانون تدخلت

س10: هل تستطيع سيادتك تحديد هل كانت هناك عناصر أخرى تدخلت؟  
ج10: هنا معلومات غير مؤكدة بس أعتقد أن هناك عناصر تدخلت

س11: وما هي تلك العناصر؟  
ج11: ممكن تكون عناصر خارجة عن القانون

س12: هل ورد معلومات سيادتك أن هناك عناصر أجنبية قد تدخلت؟  
ج12: ليس لدي معلومات مؤكدة ولكن ده احتمال موجود

س13: وعلى وجه العموم هل يتدخل الرئيس وفقاً لسلطاته في أن يحافظ على أمن وسلامة الوطن في إصدار أوامر أو تكليفات في كيفية التعامل؟  
ج13: رئيس الجمهورية ممكن يكون أصدر أوامر، طبعاً من حقه ولكن كل شيء له تقييده المسبق وكل واحد عارف مهامه

س14: ولمن يصدر رئيس الجمهورية على وجه العموم هذه الأوامر؟  
ج14: التكليفات معروفة مين ينفذها، ولكن من الممكن أن رئيس الجمهورية يعطي تكليفات مفيش شك

س15: وهل يجب قطعاً على من تلقى أمر تنفيذه مهما كانت العواقب؟  
ج15: طبعاً يتم النقاش والمنفذ يتناقش مع رئيس الجمهورية وإذا كانت الأوامر مصيرية لازم يناقشه

س16: هل يعد رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك مسؤولاً مباشراً أو منفرداً مع من نفذ أمر التعامل مع المتظاهرين الصادر منه شخصياً؟

ج16: إذا كان أصدر هذا الأمر وهو التعامل باستخدام النيران أنا أعتقد أن المسؤلية تكون مشتركة، وأنا معرفش إن كان أعطى هذا الأمر أم لا

س17: وهل تعلم أن رئيس الجمهورية السابق كان على علم من مصادره بقتل المتظاهرين؟  
ج17: يسأل في ذلك مساعديه الذين أبلغوه هل هو على علم أم لا

س18: وهل تعلم سيادتكم أن رئيس الجمهورية السابق قد تدخل بأي صورة كانت لوقف نزيف المصايبين؟  
ج18: أعتقد انه تدخل وأعطي قراراً بالتحقيق فيما حدث وعملية القتل وطلب تقريراً وهذه معلومات

س19: هل تستطيع على سبيل القطع والجزم واليقين تحديد مدى مسؤولية رئيس الجمهورية السابق عن التداعيات التي أدت إلى إصابة وقتل المتظاهرين؟  
ج19: هذه مسؤولية جهات التحقيق

س20: هل يحق وفقاً لخبرة سيادتكم أن يتخذ وزير الداخلية وعلى وجه العموم ما يراه هو منفرداً من إجراءات ووسائل وخطط لمواجهة التظاهرات دون العرض على رئيس الجمهورية؟

ج20: اتخاذ الإجراءات تكون منتظمة ومعروفة لدى الكل في وزارة الداخلية، ولكن في جميع الحالات يعطيه خبراً بما يخص المتظاهرات، ولكن التظاهر وفده هي خطة وتدريب موجود في وزارة الداخلية

وزير الداخلية لم يتعاون مع الجيش لتأمين المتظاهرات

س21: وهل اتخذ حبيب العادلي قرار مواجهة المتظاهر بما نجم عنه من إصابات ووفيات بمفرده بمساعدة المتهمين الآخرين في الدعوى المنظورة وذلك من منظور ما وصل لعلم سيادتك؟  
ج21: معدنيش علم بذلك

س22: على فرض إذا ما وصلت تداعيات التظاهرات يوم 28 يناير إلى استخدام قوات الشرطة آليات مثل إطلاق مسدسات نارية أو استخدام السيارة لدهس سيارات لدهس المتظاهرين هل كان أمر استعمالها يصدر من حبيب العادلي ومساعديه بمفردهم؟  
ج22: ما أقدرش أحدد اللي حصل إيه، ولكن ممكن هو اللي اتخاذها وأنا ما أعرفش اللي اتخاذها مسؤول عنها

س23: هل يصدق القول تحديداً وبما لا يدع مجالاً للشك أو الربية أن رئيس الجمهورية السابق لا يعلم شيئاً أو معلومات أياً كانت عن تعامل الشرطة بمختلف قواتها أو أنه لم يوجه إلى الأول سمة أوامر أو تعليمات بشأن التعامل والغرض أنه هو الموكيل إليه شؤون مصر والحفاظ على أمتها؟

ج23: أنا ما أعرفش اللي حصل إيه، لكن أعتقد أن وزير الداخلية بيبلغ وممكن ما يكونش مش عارف بس أنا ما أعرفش

س24: هل هناك إصابات أو وفيات لضباط الجيش؟  
ج24: نعم هناك شهداء

س25: هل تعاون وزير الداخلية مع القوات المسلحة لتأمين المتظاهرات؟  
ج25: لا

س26: هل أبلغت بفقد ذخائر خاصة بالقوات المسلحة؟

جـ26: مفيش حاجة ضاعت لكن هناك بعض الخسائر في المعدات واتصلحت ومفيس مشكلة

سـ27: هل أبلغت بدخول عناصر من حماس أو حزب الله عبر الأنفاق أو غيرها لإحداث إضرابات؟

جـ27: هذا الموضوع لم يحدث أثناء المظاهرات واحنا بنقاوم الموضوع ده واللي بنكتشفيه بندرمه وإذا كان فيه حد محول لمحكمة فهذا ليس أثناء المظاهرات

سـ28: هل تم القبض على عناصر أجنبية في ميدان التحرير وتم إحالتهم للنيابة العسكرية؟

جـ28: لا لم يتم القاء القبض على أي أحد

سـ29: في الاجتماع الذي تم يوم 20 يناير هل تم اتخاذ قرار بقطع الاتصالات؟

جـ29: لم يحدث

سـ30: بعض اللواءات قالوا: طلب منا فض المظاهرات بالقوة هل طلب من القوات المسلحة التدخل لذلك؟

جـ30: أنا قلت في كلية الشرطة في تخريج الدفعة إنه أنا بأقول للتاريخ إن أي أحد من القوات المسلحة لن يستخدم النيران ضد الشعب

العربية